

الفاجومي

أجراً عشراً قصائد

- ١- العنبره
- ٢- غزه في قلب العرب
- ٣- اصحى يا مصر
- ٤- شيد قصورك
- ٥- بيان هام
- ٦- بوتيكات
- ٧- القضيه
- ٨- ع اللى حاصل
- ٩- رجعوا التلامذه
- ١٠- البتاع

obeeikaan.com

العنبره

عنبر

كله يسمع

شخشخت بالزهر

ما نصفنيش ولا مره

وراهنت بالمهر والبقشيش

على مره

والسجن للحر

وإن كان مُرٌ

ولا مره

فكرني بالتوبه بالمره

بعد مساء الخير

على حراس الليل

كنجى برنجى وشنجى

كله لبط ولو منجى

بس البدله بتفرق

والعيب ع المخزنجى

الأوله للنبي
والثانيه أيوب
والثالثه غُرْبتي
والرابعه المكتوب
والخامسه اللي افترى
حتما بيان مغلوب

* * *

الأوله يا نبي
يا محرر الانسان
يا بلسم المبتلي
يا نجدة الغلبان
كرمت صنف البشر
عن طايفة الحيوان
ورفعت سيف المهدي
عالي على الطغيان
وغسلت أرض العرب
من بقعة الأوثان
وزعقت يا أمتي

في سائر الازمان
الظلم يوم لو هان
يحرم عليكى المطر
والفي والعمران
تسرح بحورك عطش
في الزرع والانسان
ويجري فيكي الحنش
وتحوم الغربان
ترمي الخراب ع الجبل
والسهل والوديان
والنور يغور م السما
ووجه القمر ما بيان
والشوق يضيع في العمى
والضلمه والأحزان
والخوف يطيح في البشر
من قسوة السجان
والناس تخاف بعضها
وتخوف السلطان

والثانيه

قلت أنا أيوب وأنا مثلين

أيوب ومهما ابتلى

أيوب يروح لي فين

أيوب صبر كام سنه

أيوب صبر له يومين

طلعت عليه القصص

واتنادى بالاسمين

عدوه من الأنبياء

والصالحين لاتنين

وأنا اللي صبري هنا

جوا اللومان صبرين

صبري على خطقتي

من عزوتي والبين

وصبري تاني

على حكم الزمان يا عين

الندل فينا حكم

والندل حكمه شين

حكم البقرع البشر

بشريعة القرنين

وحق تربيه نبي

طه كحيل العين

هل البت يوم يتنصب

بدل الميزان اتنين

وانظر بعين الرضا

للعدل في الميزانين

* * *

والتالته عُرْبتي

في عالم الاندال

الندل فيه احتمی

والحر فيه انطال

والواطي لما اعتلى

أجر له كمام طبال

الشحط والبلطجي

واللص والمحتال

والكوديه لبست شنب

وانحزمت بعقال
ومين بحب النبي
سقفه كمان يا عيال
الرقص دار في البلد
عمال على بطل
واللحم لما انكشف
غطى على اللي اتقال
لا سمعنا صوت في النغم
ولا شعر في الموال
خنقوا الكلام في الغنا
والرنه في الخللخال

* * *

واحد

يا موحد الواحد

اتنين

يا جد الحسين

تلاته

يا سو الشماته

أربعة

يا حبر المطبعه

خمسه

يا عزمي يا حي

سته

يا بكره يا جي

سبعه

يا قلبي يا مايل

ثمانيه

يا شوق الزمايل

تسعه

يا دنيا يا واسعه

عشره

يا خاين يا حشره

أعرفكم جميعا

إن السجن سور

وأعرفكم جميعا

إن الفكره نور

وعمر السور ما يقدر

يحجز بنت حور

وعمر النور ما يعجز

يقزح الف سور

واعرفكم جميعا

إن الظلم شايع

واعرفكم جميعا

باب السجن شايع

واعرفكم جميعا

إن ملوهشي أكره

واعرفكم جميعا

إنه حيقى ذكرى

واعرفكم جميعا

إن الثوره فكره

وابشركم جميعا

إن الوعدہ بكره

والنور عندنا

وعندكم يا حبايب

* * *

غزه في قلب العرب

ناح الحمام في الدوح

دمع البنفسج

سال

والورد

مال مجروح

من شكة الموال

قال الحمام.. يا ليل

ويا عيني

ع اللي إتقال

مين يشتري الفيروز؟!

غزه.. مع الدلال

* * *

من فين يا شابه النسب

وينت مين في الناس؟

ومين في ناسك حسب

وعطاكي.. للنخاس

بحرين عيونك أسي
ساقين.. قلوب الناس
من فين يا شابه التسب
وبنت مين
في الناس؟!
قالت بلهجة عرب
غزه في قلب العرب
حره.. وأهلي عرب
خالص
وبنت حلال

* * *

ألا أونا بنت العرب
لليبع
ومين قال كام؟
سنيوره شبه القمر
مصنوعه.. للأحلام
يا حلال
على المقتدر

وع الغلابه حرام
دق الجرس بالعدد
واحد
ومين قال كام؟
البننت من بدعها
ومن قلبها
عشقت
ومن وجدها
سمع الوجود زلزال

* * *

لا يا عديم التنا
لا انت
ولا البايعين
سوق النخاسه جبر
والأهل بالملايين
أبوياباني الحرم
وامي من القدسين
ومصر

فيها الهوى

والعزوه

في الشرقين

حلقت بالرحمه

والفارس اللي حمى

ما امشي

ورا الاندال

* * *

اصحى يا مصر

اصحى يا مصر

اصحى يا مصر

هزّ هلالك

هاتى النصر

كونى يا مصر وعيشى يا مصر

مدي ايديكي

وطولي العصر

واصحى وكونى وعيشى يا مصر

* * *

اصحى يا عامل مصر يا مجدع

وافهم دورك

ف الورايدّه

مهما بتتعب

مهما بتصنع

تعبك رايح

"للحراميه"

جهدك عملك

رزق عيالك

عرقك مرقك

ولا يهنالك

اصحى يا عامل

غير حالك

صون المصنع

واصنع مصر

اصحى وكونى وعيشى يا مصر

* * *

اصحى يا زارع مصر الخصرأ

قدره وخضره

ونور وجمال

ابدري غيطك

واحمى البدره

ضد الآفه

والاستغلال

أرضك عرّضك

باب الدار

صبحوا مدأسه

للسمسار

نعطش

وَلَا نَشْرِبْشُ عَكَار

وصفه قالوا الحكمما يا مصر

إضحى وكونى وعيشى يا مصر

* * *

اصحى يا جندى

يا تار الشهدا

عمى وخالك

اختى اخوك

لَجَلْ ما تهدأ وتارك يهدأ

فرغ نارك ف اللى خانوك

يابنى الشعب يا حامى الشعب

أنت املنا فى يوم الصعب

اصحى يا جندى ودق الكعب

حرر مصر وطهر مصر

اصحى وكونى وعيشى يا مصر

* * *

شيد قصورك

شيد قصورك ع المزارع

من كدنا وعمل ايدينا

والخمارات جنب المصانع

والسجن مطرح الجنيهه

واطلق كلابك

في الشوارع

واقفل زنازينك

علينا

وقل نومنا في المضاجع

آدى احنا نمنا ما اشتهينا

واتقل علينا بالمواقع

احنا اتوجعنا

واكتفينا

وعرفنا

مين سبب جراحنا

وعرفنا روحنا

والتقينا

عمال وفلاحين

وطلبه

دقت ساعتنا

وابتدينا

نسلك طريق مالهش راجع

والنصر قرب من عيننا

النصر أقرب

من ايدينا

معتقل القناطر ١٩٧٣

* * *

بيان هام

هنا شقلمبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
من القاهرة
ومن كردفان
وسائر بلاد العرب
واليابان
ومن فنزويلا
وأيضاً إيران
ومن أى دار
أو بلد مستباحه
بفعل السياحه
مع الأمريكان

* * *

هنا شقلمبان
محطة إذاعة حلاوة زمان
نقدم إليكم بكل اللغات

مراسح وسيما وجميع الفنون

صحافه ومنابر

وتليفزيونات

وخطبا ف جوامع

وجبنه وزتون

ونقزح ونركب جميع الموجات

ونبحث ونفهم

فى كل الشئون

ودايما نلعلع فى كل الحالات

ولا حد سامع

ولا يحزنون

* * *

وتسمع ما تسمع

دا مايهمناش

لأن احنا أصلا

بناكل بلاش

فخليك فى نفسك

وما تخيلناش

نسلط عليك القلم

واللسان

* * *

هنا شقليبان

محطة إذاعة حلاوة زمان

يسر الإذاعة

وما يسركوش

بهذي المناسبة

وما بندعيكوش

نقدم إليكم

ولا تقرقوش

شحاته المعسل

بدون الرتوش

شبندر سماسة بلاد العمار

معمر جراسن للعب القمار

وخارب مزارع

وتاجر خضار

وعقبال أملتك

أمير الجيوش
ما تقدرش تنكر
تقول ما اعرفوش
ما تقدرش أيضا
تقول ما اسمعوش
شحاته المعسل
حبيب القلوب
يزيل البقع
والهموم والكروب
يأنفس
يأفين
يبيع حبوب
ويفضل يهلفط
ولا تفهموش
وتفهم ما تفهم
دا ما يهمناش
لأن انت فاهم
وعامل طناش

ح تنكر وتحلف

ح أقول لك بلاش

ح تتعب دماغنا

وتتعب كمان

* * *

هنا شقلبان

محطة إذاعة حلاوة زمان

لأن المخبي ظهر واستبان

وكل المسائل

بدت للعيان

وظلع حكاوى

ونزلت كمان

عن التهريبيه

وعن كيت وكان

وعن محسوبيه

وعن ألعبان

ظهر فى المدينه

كأنه الطوفان

وغرقّ مراكب
وسوح غيطان
وبعض المراكب
ح تغرق كمان
وأزمة مساكن
وأزمة أمان
وعالم بياكل
في عالم جعان
وريحة مؤامره
في جو المكان
مخطط خيانه
مع الأمريكان
لدبح العشيره
وحرق الجيران
وفيه ناس بترغى
ولازم بيان كما أبلغونا
جميع الودان
لهذا وذاك.. وتلكم كمان

نقدم إليكم

عروسه وحصان

شحاته المعسل

وهذا البيان

* * *

هنا شقليان

محطة إذاعة حلاوة زمان

بسم الله

سلام عليكم

وسلمون وموز

وأما المسائل

فَهَنَجَفْ وَلوز

فيا إخوتى

ويا أخوات

إليكم بيانى

كما هو آت

* * *

جميع المسائل

تمام التمام
وكل الكلام دا مجرد كلام
فصبراً جميلاً
ولا تفلقوش
وشغل الضغائين
أنا ما اقبلوش
ما فيش أى حاجه
على الطلاق والعناق بالتلاته
وما فيه أى حاجه
وقدر كمان إن فيه أى حاجه
ما فيش أى حاجه
ما لوش أى لازمه الكلام
واللجاجة
وعيب إن عيّل يسوق السماجه
ويعمل لى باللو
ويعمل ديباجه
أنا بطبعي ضد السماسره الكبار
بحكم المنافسه

وحكم الجوار
لكن مش ف طبعى
إنى أعمل فضيحه
لواحد زميلى
هبش كام صفيحه
ما كل الزمايل
بتهبش صفايح
وكل اللى جاى
ماشى زى اللى الرايح
فيا أيها الشعب
صهين تفلعص
مساء التنفس
مساء الروايح

* * *

أخويا الأمير بزرميط الإيرانى
بعث لى السنادى
عزمنى ودعانى
أنا قبلت طبعاً

ورحنا العزومه
وكانت وليمه
ما تحصلش تانى
دا إيه المحمر
وإيه المكمر
وإيه المشمر
وإيه الصوانى
أنا دماغى تعبت
ولفت صراحه
من الفخفخه
والهنا الأصفهانى
هناك يعنى مثلا
إذا شربت طافيه
تمز بكوارع
وبسطرمه ضانى
ما شفتش هناك
ناس بتحقد عليهم
ولا ناس بتشتم

فلان الفلاني
لأنه اشترى عزبتين
من شطارته
وحكمة إدارته
وطلع مباني
وبعد الوليمه استلمنا الهدايا
مفضض
ومذهب
وقزّ وقيشاني
وطبعا أخويا الأمير
قال لي حاجه
ح اقولهالكوا طبعا
إذا الوقت ناسب
ح يطلع لي عيّل
بدون أي حاجه
ويعمل لي فلحس
ويقعد يحاسب
دا حقد اشتراكى أنا ما اقبلوش

ولو هو ابني أنا ما اعتقوش

كلام عن سماسره

كلام عن دعاره

حاجات مش صحيحه

جُمَلْ مستعاره

وعايزين يخلوا البلد

أرْدَغَانَه

وعايزيني اسيب البلد

من زمان

وانا مش ح اسلم

واسيب الأمانه

ولا بالبوليس والنيابه كمان

فيا أيها الشعب

كَمَلْ جميلك

وصبراً

والزم حتيجي المصارى

وتأكل وتشرب

تبع ما يآتيلك

وتغرق في بحر العبيد والجواري

وترسم حياتك

حسب ما يرائيك

وتملا الجواري

فساقي وقصاري

تسبح بحمدك

وتشكر جميلك

بفضل الزبالة

وطفح المجاري

ختاما سلاما

وآخر كلاما

ضرورا

يسود الهدوء والوثاما

فماذا وإلا

ح طريقها واللا

واهرب فلوسى

واسافر قواما

سلام عليكم

وسلمون وموز

بصفتي رئيسا

وأباً

وجوز

القاهرة/ ١٩٧٦

* * *

بوتيكات

بوتيكات النَّات كوا النَّات
وشقق مفروشہ وعمولات
يا حلاه النَّاوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النَّات كوا النَّات
شبيك لبيك فتح مخك
ليبك شبيك غمض عينك
حتتقل مخك ح نطخك
ونلوشك لو تفتح عينك
ركب قرنين تركب مازدا
وتعيش سلطان في البرواز دا
مش عاجبك فالجبتہ الفازده
والعيش والقول والكرات
يا حلاوه الناوه كوا الناوه
يا بلدنا يا آخر فتاكات
بوتيكات النَّات كوا النَّات

* * *

مين فيكو ما يعرفش عليوه

شيال المينا الكحيان

في ثواني اتمول واتحول

بقي مسيو عليوه عليان

إزاي؟

ما هي بوظه ومفتوحه

على حس ولاد المفضوحه

وأرانب صاحيه ومدبوحه

تتأستك تبع البنوكات

يا حلاوه الناوه كوا الناوه

يا بلدنا يا آخر فتاكات

بوتيكات النات كوا النات

حتقول لى الفقرا ومشاكلهم

دى مسائل عايزة التفانين

وأنا رأيي نحلها ريانى

ونموت كل الجعانين

وبهذا ما حدش ح يجوع

لو نعلن هذا المشروع

وح نقفل هذا الموضوع

نهائياً

ونعيش في تبات

يا حلاوة الناوه كوا الناوه

يا بلدنا يا آخر فتكات

بوتيكات النات كوا النات

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *

القضية

الحكاية والرواية

والقضية

والجناية

والفائله فى الجونله

والمخده فى الملايه

والإدارة بالشطاره

والخساره

ع التكايا

والأمين مهلباتى

والأمانه مهلبايه

والصحافه مهلبيه

والإذاعه يا ضنايا

ألف ليله وليلة

تندب

ع الهوا

وتقول هوايا

والمشايع

كل شايع

فى الفساد

يهدى الهدايه

والقناعه للجواعى

والبضاعه للهبايا!

والبوليس

فى اليغمه طايح

بالطنجه والعصايه

ديب غريب

من غير كمامه

يهبش التوب والعبايه

والقضيه يا قضايا

بالمكايد والوشايه

دبروها

وفصلوها

بالمقاس

لبست قفايا

والعداله بالنداله

عطلوها

وهيّ جايه

والحكايه

والروايه

والقضيه

والجنايه

الحكايه عايزه قعده

والكلام

ما لوش نهايه

* * *

الحكايه إن البلد

مش ملك ناسها

والخلاق في البلد

مش مالكة راسها

والبلد يا ولاد بلدنا

مش عليه

البلد

علتها جايه

من خرسها

* * *

شوف يا صاحبي

ما انت شايف كل حاجه

بس خايف

الحقيقه بنت كلمه

والكلام لازم يدور

سندباد مواله عالي

في المداين

والكفور

يسقى من بحر الحقيقه

يسبح الإنسان

فى نور

الكلام الكلام

يكسر القيد واللجام

الكلام الكلام

يدفع الناس للأمام

شوف يا صاحبى

قول كلامك

واستخبى فى الزحام

* * *

والجنايه إن البلد

من السكات

بعضها راح لليهود

والبعض مات

واللى جابوا النكسه

لسَّ ع الكراسى

والكراسى

فوق ضهور المخلوقات

والقضيه فى النهايه

خدها منى ف "كلمتين"

البلد

مش عايزه قعده

وكل منهو بفتوتين

البلد

عايزه المجاهده

باللسان وبالإدين

كلنا ومن غير معاهده

للبلد

علينا دين

يكبسونا

يحبسونا

يضر بونا كرجين

البلد

سامعه وشاهده

وكل خرم

قصاده عين

القاهرة ١٩٦٩

* * *

ع اللى حاصل

ع اللى حاصل في الخواصل

يا سلاملم

يا سلام

الكلام عايز إذاعه

والوطن عايز كلام

والإذاعه مُستباعه

للمياعه في الغرام

والبلد آخر مجاعه

والجماعه في انتخام

واللى يخشى إنه يمشى

جيم وريه ودال ولام

ينقح الكلمه الرصاصه

ع القصيده وع المقام

تدوى زى الرعد

تدوش

تهتك الليل واللتام

ينكشف جسم الحقيقه

تظهر النقطة الحرام

* * *

يا سلامم يا سلام

والوطن عايز كلام

والإذاعه مستباعه

قول يا عم الشيخ إمام

* * *

ما حنا قلنا م البدايه

وانتوا عارفين الختام

حيث وإن الصاله بوظه

والحضور نيام نيام

والمجال فيه ألف قاضى

كل قاضى وله مرام

والشهود نسيوا الشهاده

والقضيه والكلام

والقفص لم الضحايا

والهلالى لما قام

قلعوه روب المحامى

لبسوه توب لانتھام

والنباہ ع الغلابہ

طبقت بند اللجام

* * *

يا سلامم يا سلام

والوطن عايش آلام

والإذاعه مستباعه

قول يا عم الشيخ إمام

* * *

بينما والحاله نيله

والبلد بالعه الفتيله

والخواجه بألف حيله

جاي يلغوص فى البرام

يحكوا عن أسطى الفلافسه

إنه أفتى

ولا أفسى

فى القضيہ الهيكلية

وإن دى

ما هوش منافسه

* * *

وأنت مالك يا أسطى فلّس

جای تحسس أو تملس

الخواجه لما فلّس

جاب دفاترينه القدام

دشدهش الباترينه تبعه

شد شعره

عض صابعه

إنت إيه شأنك تتابعه

أمّا مخك مش تمام

شالوا هايكل

جابوا علوه

كلهم فى الهم بلوى

إنت شوف لك سهره حلوه

بكام قزازه وجوز حمام

واحنا شايقين الخواجه

واحنا كاشفين

كل حاجه

وأنت تنيل تنام

* * *

ع الهيافه في الكلام

شوف يا عم الشيخ

إمام

خلق فاضيه

وعامله قاضيه

وهي موضع لاتهمام

* * *

بينما شهدانا لسه

دمهم أخضر.. ولسه

جرحهم في القلب لسه

بيواجعنا

لو ننام

وان صحينا

نلقى غابه

ضبعت فيها الديابه

والغلا كاوى الغلابه

والكآبه ع الزحام

يحكوا عن واحد صاحبنا

كان أمين دايره صاحبنا

والدواير

قرع داير

ع الجميع قرن صاحبنا

نزّل العداد وهاتك

واعلا

وانزل بجنيهااتك

خد مراتى

وهات مراتك

كله ماشى يا عب سلام

واما ريحة القرع فاحت

ع اللى بانى

واللى فاحت

والإشاعه

جت وراحت

جابوا تفسير المنام

فضحوا فنانه في زمانها

بعد ما الزمان غبناها

رحنا مصر وجينا بنها

واحنا سارحين في الكلام

* * *

يا سلاملم يا سلام

والوطن عايش آلام

والإذاعه مستباعه

قول

يا عم الشيخ إمام

القاهره/ ١٩٧٥

* * *

رجعوا التلامذه

رجعوا التلامذه

يا عم حمزه

للجد الثاني

يا مصر إنتي

اللي باقيه وانتي

قطف الأماني

لا كوره نفعت

ولا أونطه

ولا المناقشة وجدل بيزنطه

ولا الصحافه

والصحفجيه

شاغلين شبابنا

عن القضيه

قيمولنا صهبه

يا صهبجيه

ودوقونا طعم الأغاني

رجعوا التلامذه

للجد تانى

طلعوا التلامذه

ورد الجنانى

اسمع يا ميلص

وشوف وعاین

ملعون أبوك ابن كلب خاين

يا صوت أميركا

يا أمريكانى

* * *

البتاع

ياللى فتحت البتاع
فتحك على مقفول
لأن أصل البتاع
واصل على موصول
فأى شىء فى البتاع
والناس تشوف على طول
والناس تموت فى البتاع
فبيقى مين مسئول؟

* * *

وازاى حتفتح بتاع
فى وسط ناس بتقول
بأن هذا البتاع
جاب الخراب بالطول
لأن حنة بتاع
جاهل غبى مخبول
أمر بفتح البتاع
لأنه كان مسطول

* * *

وبعد فتح البتاع
جابوا الهوا المنقول
نكش عشوش البتاع
وهد كل أصول
وفات فى غيط البتاع
قام سمم المحصول
وخلالون البتاع
أصفر حزين مهزول

* * *

وساد قانون البتاع
ولا عله ولا معلول
فالقاضى تبع البتاع
فالحق على المقتول
والجهل ساد فى البتاع
ولا مقرى ولا منقول
والخوف سرح فى البتاع
خلا الديابه تصول

* * *

يبقى البتاع فى البتاع

والناس صاييها ذهول
وإن حد قال دا البتاع
يقولوله مش معقول
وناس تعيش بالبتاع
وناس تموت بالفول
وناس تنام على البتاع
وناس تنام كشكول

* * *

آدى اللي جابه البتاع
جاب الخراب مشمول
لأن حته بتاع
مخلب لراس الغول
باع البتاع بالمتاع
وعشان يعيش على طول
عين حرس بالبتاع
وبرضه مات مقتول

سجن الاستئناف ١٩٨١

* * *